

الصدر يدعو إلى الوحدة بين الطوائف.. وقادة في التيار يؤكدون أحقيتهم برئاسة الائتلاف الحكيم: بنى تحالفاتنا مع دولة القانون والكرديستاني.. والجسور ممتدة مع العراقية

بغداد / احياء الموسوي



المظاهرات التي دعى لها الصدر امس في النجف

دعا زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، إلى وحدة الشعب ونبذ العنف واخراج "المحتل"، وقال القيادي في التيار الصدري حازم الأعرجي عقب كلمة زعيم التيار خلال ختام المظاهرة التي انطلقت في النجف إنه "يحتج على أبناء الشعب العراقي أن يتكاتفوا وينبذوا كل معاني الطائفية والتفرقة، باعتبارها السبيل لإخراج المحتل من البلاد"، داعياً إلى أن "ينبذ سواد الشيعة من وساجد السنة وكنايس المسيحيين والصابئة، وتبني سواد السنة بيوت ومراقد الشيعة".

ونقل الأعرجي عن السيد مقتدى الصدر أنه بأن يتعد العراق في هذه الفترة الانتخابية الجديدة، عن المتميزين والراغبين بالسلطة شهوة ورغبة وإرهاقاً، مطالبا جميع السياسيين ب"النظر بعين الرحمة إلى الشعب الذي أعطاهم صوته للتخلص من المفخخات والإرهاب والإعتقالات والحكومات العميلة للمحتل والتي تملأ البلاد بالعاطلين"، بحسب قوله.

وكانت تظاهرة حاشدة ينظمها التيار الصدري انطلقت، صباح امس من أمام مسجد الكوفة للتنديد بوجود القوات الأجنبية في العراق، شارك فيها مئات الآلاف من مختلف مناطق العراق. من جانب آخر أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عمار الحكيم ان الائتلاف الوطني بيني التحالفات مع دولة القانون من ناحية ومع الكرديستاني من ناحية أخرى بيد أنه أكد ان الجسور ما زالت ممتدة مع القائمة العراقية. وقال الحكيم للصحافيين لدى استقباله رئيس الوزراء الأسبق ابراهيم الجعفري "ان المشاورات بين الاطراف الاساسية في الائتلاف تأتي لتتضح الرؤى والمواقف والخطوات المطلوب اعتمادها في تشكيل الحكومة المقبلة". وأشار الى ان الائتلاف الوطني بيني اليوم التحالفات مع دولة القانون من ناحية ومع الكرديستاني من ناحية أخرى ومازالت

الداخلي، لافتا إلى أن "أي خلاف حول مسألة معينة سيتم حلها بالتصويت"، فيما أوضح عضو الكتلة الصدرية النائب نزار الربيعي أنه لم يتم التباحث في مسألة قيادة الائتلاف الوطني، مضيفاً ان هذا الأمر هو بعد اختيار منصب رئيس الوزراء. وبين الربيعي في تصريح خاص لـ(المدى): "ان العمل وفق ائتلاف وطني واحد وقوي، وهناك نظام عام وشامل يتم العمل به، ونحن نعمل وفق النظام الداخلي، مؤكداً ان التيار الصدري هو جزء من الائتلاف الوطني، وان سماحة السيد مقتدى خول الأمر من خلال الاستفتاء وقد حصل الجعفري على ٢٤ ٪ لرئاسة الوزراء وهناك كيانات أخرى رشحت شخصياتها والتفاوض مع بعضها والاتفاق على شخصية يتم التباحث فيها.

وأشار الربيعي الى ان المناصب المختلفة والسيادية هي خاضعة للنظام الداخلي في الائتلاف الوطني، وضمن سياق المحدث مبيناً: ان المجلس الأعلى قدم مرشحيه الدكتور عادل عبد المهدي والسيد باقر بيان جبر ومن خلال الحوارات يتم التفاوض مع الكتل الأخرى وحسب الاليات والسياسات في الائتلاف الوطني. وأشار الربيعي في تصريح خاص لـ (المدى) الى ان الجعفري هو مرشح التيار الصدري وقدم مرشحوه آخرون، وايضا قائمة الائتلاف قدمت مرشحها نوري المالكي لرئاسة الوزراء. من جانب آخر نشرت صحيفة الحياة اللندنية تصريحاً لمصدر سياسي أكد فيه أن اجتماعاً عُقد ليل الثلاثاء بين ائتلاف دولة القانون وألغى الائتلاف الوطني، مبيناً أن "قيادات دولة القانون طالبت بأن يكون الاجتماع سرياً، وإلا يصل إلى وسائل الإعلام، وأوضح المصدر أن "ائتلاف دولة القانون أبلغ الائتلاف الوطني رفضه فكرة الطاولة المستديرة التي تجمع الكتل الفائزة الأربع، وأنه لن يحضرها مطلقاً، وأشار المصدر إلى أن "دولة القانون طالبت بأن تبقى الحوارات ثنائية بينها وبين الائتلاف الوطني إلى حين الاتفاق على مرشح الائتلاف للرئاسة الوزراء، وتوحيد وجهات النظر بينهما في شأن كل مفصل تشكيل الحكومة المقبلة من الوزارات والمصنمين السيادةيين الآخرين (رئاسة الجمهورية والبرلمان)، وتوحيد المواقف الأخرى حتى يتمكنوا (الائتلاف) من تقديم مطالب موحدة إلى الكتل الأخرى،

ولادة عراقية

جاء في كتاب أفواه الزمن للكاتبة ادواردو غاليلانو وتحت عنوان ولادة: المستشفى العام القائم في الحي الاكثر زحاما في ريودي جانيرو، يتولى رعاية اكثر من ألف مريض في اليوم، وجميعهم تقريبا فقراء مدقعون . طبيب مناوب روى: في احد الايام كان عليه ان يختار بين طفلين حديثي الولادة ، حيث لا يوجد سوى جهاز تنفس اصطناعي واحد ، وقد رأت النور في الوقت نفسه، وكانتا تنفسا واحداً وعليه ان يقرر ايها يعيش ؛ وفكر الطبيب ليس هو من يقرر، وليجسم الرب ذلك؛ ولكن مع هذا لم يقل الرب شيئاً، وكان سيفتقر جريمة. أياً كانت التي سيختار منها، لكنه سيفتقر جريمتين اذا لم يفعل شيئاً .

لم يكن ثمة وقت للتردد، الوليدتان كانتا في النفس الاخير، وبداناً تغادران هذا العالم؛ أغمض الطبيب عينيه ، حكم على إحداهما بال موت والأخرى حكمت بالحياة. والولادة التي شهداها العراق في (٩) نيسان كانت مختلفة بعض الشيء ، ان كان على الطبيب ان يختار بين خيارات متعددة وليس خيارين؛ ومع كل ذلك حدث من إرهابها مرت وتتر، ومن الديمقراطية متعثرة اخير لها طريق خاص تسير عليه، مضافا الى ذلك الحرية غير المنضبطة التي مورست باستيلاء على ممتلكات الدولة، وبرغم القوضى التي عمّت البلاد ، تبقى العملية هي وعملية ولاءة، وان تعسرت ولم يفهم البعض المطلوب منه ؛ سياسيون ومواطنون على حد سواء .

لقد انظرنا غالبية الشعب نهاية عصر الدكتاتورية بفارغ الصبر، عدا بعض المتفهمين من النظام السابق، لكن المنهج والصيغة العامة التي اعلنت بمجرد السيطرة على بغداد، جعلت الكثيرين يهودون خطوة الى الخلف وهذه الخطوة تطورت بمرور الوقت، يضاف الى ذلك عامل مهم جدا هو العامل العربي والاقليمي الذي حاول تجميل الصورة التي تشوهت بعض الشيء امام شعوب هذه المنطقة للخروج من مأزق دخول القوات الاميركية الى العراق بنظرهم.

وكان هذا التدخل يحمل عاملا مساعدا لإنكاز جذوة التفرقة والفئوية خصوصا وان العراق محاط بأيدولوجيات متعددة ومختلفة ، كلها لديها رابط ما مع جزء من شعبه الذي انقلب منذ سنين طويلة . على هذا الاساس اختلطت الأوراق وبدات الشعارات تأخذ مداها ، وتؤثر على فئة كبيرة من المجتمع فكرت ان السلطة التي صورتها منها كان يجب ان تبقى حركا عليها . ان ثقافة المشاركة والديمقراطية وتقبل الآخر ثقافة جديدة على المجتمع العراقي ، ولذا ترد كثيرا في قبول اي منها بلا ثمن ؛ وقد دفع الشعب ثمنها مباء غزيرة ، ما زالت تنزف وبجدة غير معهوده ؛ ومع هذا وبرغم جسامه الدفوعات، مازال الشعب يطمح الى تجربة متفردة يحيا خلالها كأي شعب منظور بعيدا عن التمييز وحكم الطوائف ؛ ويستطيع اختصار مراحل الديمقراطية بدماثة المدفوعة الى مرحلتين أو ثلاث. ان ٩ نيسان مرحلة جديدة في حياة شعب لم يغادر بعد سياسة القتل والتعذيب ؛ حروب وحروب وانعزال تام عن العالم وتخلف ألقى بظلاله على جغرافية الوطن بأجمعها ؛ هذا كله دعا الناس الى التخلي عن مساندة نظام أحرق الأخضر واليابس، ولم يدع مجالاً للشك بأن تغييره واجب وطني ، وهذا التغيير كان يراود اقرب مجالات النظام ذاته ؛ وماهيس المؤامرة ان سمة النظام المميزه له ؛ خياط وأعاون كثيرين منهم المغرب من النظام والداخل حتى تحت خيمة جرائمه المتعددة ، لقد تقاطعت مصالح الكثيرين مع النظام الجائر آنذاك، الذي كان يخلط السكر مع السم لت لبناء قصره، في حين اصبحت قبيلة البيهبيي حلما عراقيا مستحلبا.

عبدالله السكويتي

العقل المدبر لمذبحة هور رجب طبيب يعمل في مستشفى حكومي قاسم عطا : أسامة استخدمت في التفجيرات .. واعتقلنا أفراداً من نقاط التفيتيش ولكن من دون فائدة !

بغداد / المدي

للتفخيخ واعتقال ٥٨ عنصراً من تنظيم القاعدة، وحض بيكر العراقيين على التعاون مع القوات العراقية «من خلال تزويدها بالمعلومات التي تمكنهم من اعتقال المسلحين ومنعهم من تنفيذ هجماتهم التي تستهدف المدنيين، فيما أعلنت الجهات الامنية أن العقل المدبر لعملية القتل الجماعي في قرية الصوفية الجمعة الماضي «هو طبيب يعمل في أحد مستشفيات الحكومة»، وعرضت في مؤتمر صحافي نظلمته وزارة الدفاع ، بحضور عدد من قادة الجيش، اعترافات ١٣ معتقلا من عائلة واحدة ، اعترف ١٠ منهم بارتكاب الجريمة.

وأوضح ان «الذين نفذوا العملية كان عددهم ١٦ شخصاً بعضهم قام بالرقابة والبعض الآخر بالتخطيط والتنفيذ بشكل مباشر»، وأضاف ان «العقل المدبر للعملية طبيب يدعى شاكر محمود حميد علكه الديلمي يعمل في أحد المستشفيات الحكومية.. نفذ الجريمة بالاشتراك مع اربعة من إخوته هم وسام وعبد الوهاب (الذباح) ومكي وعلي». وعرضت في المؤتمر اعترافات عدد من المعتقلين، بينهم مروان لطيف جاسم الديلمي من قرية الصوفية، وقال وعند الرابعة من عصر الجمعة جاء عبد الوهاب محمود حميد وأخبرني ان قوة قريبة من بيتي وإنهم سيقتلون عائلتي اذا لم اتعاون معهم». وأضاف «طلب مني المراقبة خفية مجيء



بغدادي يقرأ كتاباً عن الرئيس اوباما امس.. عذسة سعد الله الخالدي

قوات امنية، وزاد ان «المجموعة كانت تتألف من عبدالوهاب وشاكر وسام ومكي وعلي، الذين كانوا يستخدمون سياراتهم الأولى فيفتكروا والثانية تويوتا بالإضافة الى تراكور». وروى ان «وسام جلب الملابس العسكرية من التراكور وكانت عبارة عن اميركية وزى الحرس الوطني». وتابع أنه ظل «متردياً زيه المدني بعد ان قام الأخوة بتغيير ملابسهم، وكانت محطتهم الأولى بيت سعيد الذي قاموا بنجسه في الظلام بعد ان ربطوا يديه ورموا جثته في مكان ما فيما نقلوا رأسه الى منطقة أخرى وتركوا زوجته العجوز مكتوفة الايدي داخل المنزل.

عباس صالح، حيث نقلوا افراد عائلته الى السطح وقتلوه»، ولفت الى ان «المجموعة كانت تركت سيارتها قبل البدء بتنفيذ العملية، وأنهم أخذوا سيارة قصي (احد افراد عائلة كاظم) لينقلوا بها الى (بيت مجراع)». واعترف بأن «مجموعة أخرى كانت مشتركة في تنفيذ العملية واتصل شاكر بتلك المجموعة عبر اللاسلكي، وطلب منهم التوجه الى بيت مجراع». اما المتهم الثاني فيدعي محمد حسين علي احمد كسار وهو راع من مواليد ١٩٩٥ من قرية الصوفية قال «تسلمت خمسين ألف دينار مقابل قيامي بمراقبة احد الأشخاص مصلحة المدعو صفاء وهو احد افراد المجموعة الثانية، وأفاد ان مجموعته

بالختصر

عبد المهدي يعرب عن تقدير العراق مواقف الاردن
اعرب نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي عن تقدير العراق لمواقف الأردن الداعمة والمساندة للشعب العراقي. وأكد عبد المهدي بحسب وكالة الأنباء الأردنية "بثراً" خلال زيارته ملك الاردن عبد الله الثاني الحرص على تطوير علاقات التعاون الثنائي وتعزيزها في شتى الميادين، خدمة لمصالح البلدين الشقيقين. كما بحث نائب رئيس الجمهورية مع ملك الاردن العلاقات الأخوية التي تربط الأردن والعراق وسبل تطويرها في جميع المجالات.

زيباري: ستواصل العمل لإخراج البلاد من البئد السابع
أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان الحكومة منوطة في عملها لإخراج البلاد من الفصل السابع ورفع معاناة الشعب العراقي. وقال زيباري في بيان مكتبه تلقت (المدى) نسخة منه خلال استقباله السفير البريطاني في العراق جون جنتكنز: ان الحكومة العراقية تعبر عن شكرها للحكومة البريطانية والدعم الدولي لدعم العراق وهو يكافح الإرهاب وفي نفس الوقت يعمل على مواصلة البناء في شتى المجالات، وتناشد زيباري المجتمع الدولي، مواصلة هذا الدعم لإخراج العراق من البئد السابع ورفع المعاناة عن شعبه.

عبد اللطيف: على الكويت أن تلغي ديونها على العراق كبقية الدول الأخرى
شدد عضو الائتلاف الوطني العراقي وائل عبد اللطيف على ضرورة إنهاء ملف التعميمات التي يدفعها العراق الى الكويت نتيجة غزوها عام ١٩٩٠ من قبل النظام السابق، مؤكداً ان على الكويت ان تنتهج ذات النهج الذي سارت عليه الدول التي ألغت ديونها على العراق. وقال عبد اللطيف بحسب وكالة العراق: ان اغلب دول العالم اسقطت ديونها عن العراق ان الدول العربية ومنها الكويت، مشيراً الى ان موقف الكويت افضل من مواقف الكثير من الدول العربية على الرغم من وجود العديد من الامور العالقة بين الطرفين، منها ما يتعلق بالحقول النفطية المشتركة بين البلدين كالرميلة الشمالية والرميلة الجنوبية.

بايدن يؤكد استعداد البيت الأبيض لتقديم أي مساعدة يحنها العراق
أعلن البيت الأبيض ان نائب الرئيس جو بايدن تتشاور هاتفياً مع المسؤولين العراقيين وعرض «كل مساعدة ممكنة»، بعد الاعتداءات الأخيرة التي شهدتها البلاد.

وأضاف: ان بايدن الذي كلفه الرئيس باراك اوباما بالاشراف على الانسحاب الكامل للقوات الاميركية من العراق بحلول نهاية العام المقبل، اتصل بكل من الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي، وتتشاور مع الجنرال ريموند أوبيرونو والسفير الاميركي في بغداد كريستوفر هيل. وجاء في بيان ان «نائب الرئيس ابدى تعاطفه وقدم تعازيه لضحايا الاعتداءات الأخيرة، و«أعرب عن ثقته بقدرات القوى الامنية العراقية، وأكد استعداد الولايات المتحدة لتقديم كل دعم ضروري، وابدى اقتناعه بأنه على رغم محاولات التهريب هذه، سيظل العراقيون مصممين على المضي قدماً». وعبر بايدن أيضاً عن «احترامه السيادة العراقية خلال العملية الراهنة لتشكيل حكومة تتمتع بصفة تنفيذية، ولم يحدد البيان طبيعة الدعم الذي اشار اليه بايدن.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني: خالد خضير
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
مدير التحرير الثقافي: علاء المرزقي
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
المدير العام: غادة العاملي

فون: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحما، شارع ليون
بنية منصور، الطابق الاول
دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص

فون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

بغداد، شارع أبو نواس
- ١٠٢ - زقاق ١٣
بنية ١٤١
هاتف: ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

